1444 - قولهم كيف الطلا وأمه .

يضرب مثلا للرجل يذهب همه ويخلو لشأنه وقد ذكرنا أصله قبل .

1445 - قولهم كالمستغيث من الرمضاء بالنار .

يضرب مثلا للرجل يفر من الأمر إلى ما هو شر منه قال الشاعر .

( المستغيث بعمرو عند كربته ... كالمستغيث من الرمضاء بالنار ) .

ونحوه قول إبراهيم بن العباس .

( وإني وإعدادي لدهري محمدا ... كملتمس إطفاء نار بنافخ ) .

والرمضاء التراب الحار وقد رمض التراب إذا حمى ومنه قيل شهر رمضان لأنهم حين سموا الشهور وافق شهر رمضان وقت شدة الحر